فائدة كان سبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما
ذكره اسامة بن زيد عن جده عن عمر انه قال بلغني اسلام
اختي فدخلت عليها وقلت لها يا عدوة الله وعدوة نفسها
قد بلغني انك صبوت ثم ضربتها فسال الدم فلما رات
الدم بكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد
اسلمت قال فدخلت وانا مغضب فاذا كتاب في ناحية
البيت فيه بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت بالرحمن الرحيم
ذعرت ورميت بالصحيفة من يدي قال ثم رجعت
اليها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن
الي ان بلغت امنوا بالله ورسوله فقلت اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فخرج القوم يبادرون
بالتكبير استبشارا بما سمعوه مني فجئت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت في اسفل الصفا فدخلت
واخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي صلى
الله عليه وسلم فارسلوني فجلست بين يديه فأخذ
بمجامع

بمجامع ثيابي فجذبني اليه ثم قال اسلم يا ابن الخطاب
وقال اللهم اهد قلبه قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرف مكة
وكان الرجل اذا اسلم استخفى ثم خرجت فذهبت
الي رجل لم يكتم السر فقلت له اي صبوت قال فرفع صوته
الي اعلاه الا ان ابن الخطاب قد صبا فمازال الناس يضربوني
واضربهم فقال خالي ما هذا قالوا ابن الخطاب فقام
علي الجحر واشار بكمه فقال الا ان احدث ابن اختي
فانكشف الناس قال فمازلت أضرب واضرب حتى
اعز الله الاسلام ولا شك ان اسلامه كان ببركة دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم اعز الاسلام بأبي
جهل او بعمر بن الخطاب وكان المسلمون اذ ذاك
بضعة واربعين رجلا واحدى عشر امراة كما ذكره ابن
علان اهـ من المواهب اللدنية ومن المواضع المأثورة
بمكة التي تسن زيارتها الغار الذي بجبل حراء اعني
جبل النور الذي كان يتعبد فيه صلى الله عليه وسلم قبل
النبوة ومنها الغار الذي بجبل ثور وهو المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)